كارتر: العنصرية هي وقود الحملات المعارضة لأوباما

أطلنطا ـ يو.بي.آي: أعلن الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر أن العنصرية هي وقود الحملات المناهضة للرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما. وقال كارتر في مقابلة مع المذيع الإخباري براين ويليامز على قناة «ان بي سي» الأميركية أمس الاول «لاتزال الميول العنصرية موجودة وأظن أنها صعدت إلى السطح لأن البيض ليسوا فقط في الجنوب ولكن في الدولة ككل يؤمنون بأن الأميركيين من أصل أفريقي غير مؤهلين لقيادة هذه الأمة العظيمة».

وأضاف «هذا وضع مقيت ويحزنني ويقلقني كثيرا».

وتابع كارتر «أظن أن جزءا كبيرا من العدائية الظاهرة تجاه الرئيس أوباما تستند إلى كونه رجلا أسود».

وغمز من قناة النائب الأميركي جو ويلسون الذي صرخ «أنت تكذب» حين كان أوباما يلقي خطابا حول نظام الرعاية الصحية أمام الكونغرس وقال «سيتغلب الرئيس على المواقف العنصرية التي هي أساس المواقف السلبية التي نراها في الشؤون العامة مؤخرا».

تل أبيب تشن حملة ديبلوماسية للدفاع عن سمعتها دولياً وحركة المقاومة الإسلامية تدعو لمحاكمة قادة إسرائيليين أمام محاكم الجنايات الدولية

تقرير للأمم المتحدة يعرض أدلة على ارتكاب إسرائيل وحماس جرائم حرب

عواصم ـ وكالات: تضمن تقرير اصدرته الأمم المتحدة امس الاول أدلة على ارتكاب الجيش الإسرائيلي وحركة حماس جرائم حرب واحتمال ارتكابهما ايضا جرائم ضد الإنسانية اثناء الحرب التي خاضاها في قطاع غزة خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين.

ودعت بعثة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس حقوق الانسان في جنيف التابع للامم المتحدة في تقريرها المؤلف من 575 صفحة الجانبين الى اجراء تحقيق دقيق في تلك المزاعم.

وقال محقق الامم المتحدة ريتشارد غولدستون للصحافيين «خلصت البعثة إلى أن جيش الدفاع الإسرائيلي ارتكب أفعالا تصل إلى جرائم حرب وربما بشكل أو آخر جرائم ضد الإنسانية».

كما ذكر التقرير أن إطلاق الصواريخ من جانب النشطاء الفلسطينيين على مناطق ليس بها أهداف عسكرية في اسرائيل يشكل أيضا جرائم حرب وربما جرائم ضد الإنسانية.

وجاء في التقرير «الهجمات الصاروخية وبقذائف المورتر احدثت رعبا في المناطق التي وصلت إليها في جنوب اسرائيل وتسببت في فقد أرواح وتعرض مدنيين لأضرار جسدية وذهنية فضلا عن الخسائر بالمباني والممتلكات».

صورة أرشيفية عن حرب غزة الأخيرة وفي الإطار رئيس البعثة الأممية لتقصي الحقائق في القطاع ريتشارد غولدستون خلال إعلانه في جنيف أمس الأول تقريره عن الحرب (رويترز)

رد إسرائيل

وردت اسرائيل بسرعة في بيان أصدرته بعثتها الديبلوماسية في جنيف انتقدت فيه بعثة غولدستون وفسرت سبب رفضها التعاون معها.

وورد في البيان «كان تكليفها (اي بعثة تقصي الحقائق) منحازا بوضوح ويتجاهل آلاف الهجمات الصاروخية التي شنتها حماس على المدنيين في جنوب اسرائيل والتي جعلت عملية غزة ضرورية».

بدوره قال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور لوكالة فرانس برس «سنبذل جهودا ديبلوماسية وسياسية مهمة على الساحة الدولية لوقف واحتواء الآثار الضارة والسلبية لتقرير لجنة غولدستون».

واضاف بالمور «نخشى أن يضر هذا (التقرير) بصورتنا ولكن توصيات هذا التقرير متطرفة للغاية لدرجة ان فرص تطبيقها قليلة».

رد حماس

بالمقابل، رفض متحدث باسم حماس في قطاع غزة التلميح إلى أن إطلاق الحركة صواريخ على اسرائيل يمكن أن يرقى ايضا الى جرائم حرب. وقال انه كان دفاعا عن النفس وهو «حق مقدس بمقتضى القانون الدولي».

واكد فوزي برهوم المتحدث باسم حماس «ان تقرير الامم المتحدة (يشكل) دليلا اضافيا وقاطعا على ارتكاب الاحتلال الصهيوني جرائم حرب ضد الانسانية في قطاع غزة».

واضاف «بعد هذا التقرير الواضح والصريح يفرض على المجتمع الدولي محاكمة قيادات العدو الاسرائيلي كمجرمي حرب في محاكم الجنايات الدولية».

توصية إلى مجلس الأمن

وأوصى غولدستون ـ وهو قاض مرموق من جنوب افريقيا ـ مجلس الامن التابع للامم المتحدة بأن يطالب اسرائيل بإجراء تحقيق كامل في جرائم من المحتمل ان تكون قواتها قد ارتكبتها.

وأوضح تقريره ان السلطات الفلسطينية يجب ان تفعل الشيء نفسه فيما يتعلق بجرائم ربما ارتكبها المقاتلون الفلسطينيون.

وقال ان التحقيقات يجب ان تكون «مستقلة وتتفق مع المعايير الدولية» كما يجب تشكيل لجنة من خبراء في حقوق الانسان لمراقبة مثل هذه الاجراءات.

وقال ملخص التقرير انه إذا تقاعست اسرائيل عن القيام بذلك فيجب على مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا ان يحيل الوضع في غزة الى مدعي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال غولدستون ان الجهود التي بذلتها اسرائيل في التحقيق في مزاعم بشان ارتكاب قواتها لجرائم حرب «تفتقر الى الشجاعة» حتى الآن.

وبدأت حرب غزة التي تعرف بعملية الرصاص المصبوب في 27 من ديسمبر وانتهت في 18 يناير.

وقالت منظمة بتسيلم الاسرائيلية لحقوق الانسان الاسبوع الماضي إن 773 من 1381 فلسطينيا قتلوا في الحرب مدنيون فيما قالت اسرائيل ان 709 مقاتلين و295 مدنيا و162 شخصا لم تتضح هويتهم قتلوا. هذا وقتل 13 اسرائيليا هم 10 جنود و3 مدنيين.

ورفضت اسرائيل الانتقادات الدولية لهجومها الذي قالت انه استهدف وضع حد لهجمات حماس الصاروخية على مدنها انطلاقا من غزة.

وتقول اسرائيل انها تحقق في المزاعم لكنها لم تجد حتى الآن أي سبب لمحاكمة أي من جنودها.

حصار غزة عقاب جماعي

ورأس غولدستون ـ وهو قاض سابق بالمحكمتين العليا والدستورية في جنوب افريقيا ـ لجنة تحقيق في العنف السياسي وأنشطة فرق الاغتيال من رجال الشرطة في بلاده في مطلع التسعينيات.

وقال ان الانتقادات التي وجهتها اسرائيل والجماعات المؤيدة لها لبعثته مخيبة للآمال رغم انه يمكن تفهمها نظرا للمناخ المشحون سياسيا.

وأوضح غولدستون ان حصار اسرائيل لغزة الذي بدأ قبل الحرب على غزة يرقى لأن يكون «عقابا جماعيا» لسكان القطاع البالغ عددهم 1,5 مليون نسمة والذين يعتمد معظمهم في بقائهم على المعونات.

وقال الملخص ان العملية الاسرائيلية كانت موجهة نحو شعب غزة ككل وليس نشطاء حماس وحدهم.

وذكر تقرير غولدستون ان القوات الاسرائيلية «أذلت شعب غزة وجردته من انسانيته وانتهكت كرامته عبر اعتقال غير قانوني وظروف احتجاز غير مقبولة وافعال فاحشة وشعارات عنصرية». وقال ان القضاء قد يجد حصار غزة نفسه جريمة ضد الانسانية.

وتواصل اسرائيل فرض قيود شديدة على دخول البضائع الى غزة لتقصرها على السلع الاساسية والامدادات الانسانية قائلة ان رفع القيود من شأنه ان يسمح لحماس بتهريب الاسلحة الى القطاع.

كما انتقد تقرير غولدستون اسرائيل لاطلاقها قذائف الفوسفور الابيض الحارقة على مقر الامم المتحدة في غزة و«هجومها المتعمد» على مستشفى القدس في غزة باستخدام قذائف مدفعية شديدة الانفجار والفوسفور الابيض.

مستشار نجاد: قبول إيران كقوة نووية هو الخطوة الأولى نحو التطبيع مع الغرب

أوباما وساركوزي بحثا «النووي الإيراني» وطهران تعلن استعدادها لمواجهة أي عقوبات

عواصم ـ وكالات: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي باراك اوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي بحثا امس الاول خلال اتصال هاتفي الوسائل الكفيلة بحمل ايران على «التقيد» بقرارات الامم المتحدة المتعلقة ببرنامجها النووي.

وجاء في بيان بعد محادثات هاتفية بين الرئيسين ان «الزعيمين بحثا مستوى الجهود الديبلوماسية الرامية الى حمل ايران على التقيد بالتزاماتها الدولية المتعلقة ببرنامجها النووي».

وجاء الاتصال الهاتفي قبل الاجتماع المقرر في الاول من اكتوبر بين ايران والدول الست (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) حول البرنامج النووي الايراني الذي تشك الدول الغربية بان ايران تسعى للحصول على القنبلة النووية من خلاله.

ومن جهة اخرى، بحث ساركوزي واوباما الوسائل الكفيلة ببعث روح جديدة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط و«اتفقا على مواصلة العمل مع الاطراف الرئيسية في المنطقة من اجل توفير الشروط الضرورية لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية ـ العربية»، حسب ما اوضح البيت الابيض.

وخلال المحادثات الهاتفية التي استمرت ثلاثين دقيقة، وعد الرئيسان ايضا بالعمل معا من اجل انجاح قمة مجموعة العشرين نهاية الاسبوع المقبل في بيتسبورغ، حسب ما اعلن قصر الاليزيه.

وزير النفط الإيراني

بالمقابل قال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي إن بلاده مستعدة لمواجهة أي عقوبات محتملة قد تفرضها القوى العالمية على وارداتها من البنزين بسبب البرنامج النووي الايراني المتنازع عليه.

وبالرغم من أن ايران هي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم فلايزال يتعين عليها استيراد ما يصل الى 40 ٪ من امداداتها من البنزين إذ تفتقر لقدرات التكرير اللازمة لتلبية الطلب المحلي. وربما تستهدف الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون واردات الوقود إذا ما رفضت طهران الدخول في محادثات حول برنامجها النووي.

ونقل التلفزيون الحكومي عن مير كاظمي قوله لصحافيين «نحن مستعدون للتعامل مع أي عقوبات محتملة على البنزين. قمنا بتخزين كميات كافية نسبيا ووقعنا أيضا اتفاقات مع بعض الدول لشراء البنزين».

ومن شأن عقوبات أميركية على الشركات التي تزود ايران بالوقود أن ترفع السعر الذي تدفعه الجمهورية الاسلامية مقابل الواردات وتوفر فرصة كبيرة للكسب للمتعاملين في النفط الذين بامكانهم الالتفاف على العقوبات.

مستشار نجاد: إيران قوة نووية

الى ذلك اكد علي اكبر جوانفكر المستشار الاعلامي للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان ايران لن تحتمل اي تهديدات من القوى العالمية اثناء مناقشة مجموعة المقترحات التي تقدمت بها طهران حول برنامجها النووي في الاول من اكتوبر المقبل. وصرح جوانفكر بان قبول الجمهورية الاسلامية كقوة نووية هو «الخطوة الاولى» نحو تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن والغرب.

واضاف في مقابلة اجريت معه في مكتبه في طهران امس الاول ان «ايران قوة نووية. ولن نقبل باي تهديدات خلال المفاوضات او حتى بعدها. نريد مفاوضات تستند الى المنطق والقوانين الدولية».

وتابع «عليهم ان يقبلوا بايران نووية وعليهم ان يتفاوضوا مع ايران نووية».

خطف رجل أعمال يمني في صنعاء واقتياده إلى محافظة مأرب للمساومة عليه

الجيش اليمني يعلن استعادته موقعين للمتمردين وزعيم الحوثيين يتهم الطيران باستهداف مدنيين

صنعاء ـ يو.بي.آي: أعلن مصدر عسكري يمني امس أن الجيش استعاد سيطرته على موقعين للمتمردين الحوثيين في منطقة دماج بمحافظة صعده شمال البلاد فيما اتهم القائد الميداني للمتمردين عبدالملك الحوثي استهداف الطيران الحربي للمدنيين وقتل وجرح 22 شخصا.

وقال المصدر العسكري في بيان صحافي «تم استعادة موقعين في دماج بعد اشتباكات عنيفة مع مجاميع الحوثيين كبدتهم خلالها القوات المسلحة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بتلك المنطقة التي كانوا يتمترسون فيها ويستخدمونها للاعتداء».

وأشار إلى أن وحدة عسكرية من الجيش دمرت مواقع للحوثيين خلف منطقه شهوان وسيارتين في منطقة بني معاذ كانتا تحملان أسلحة وذخائر ومؤنا وعددا من أتباع الحوثي الذين سقطوا بين قتيل وجريح.

لكن المصدر أشار الى أن وحدات من الجيش والأمن تصدت لهجوم نفذه الحوثيون على جبل الزعلاء والجراين وشرق وشمال المنزالة وألحقت بالمهاجمين خسائر كبيرة في الأرواح إضافة إلى قيام وحدة عسكرية أخرى بالتصدي للحوثيين أثناء محاولتهم التسلل باتجاه موقع المنصة وأجبرتهم على الفرار.

بالمقابل، ذكر بيان للحوثي أسماء 22 شخصا قال أنهم أول إحصائيات للقتلى والجرحى الذين سقطوا نتيجة لما أسماه «عدوان مجزرة الطلح» بعد عصر الاثنين الماضي في سوق المنطقة، مشيرا إلى أن عدد الضحايا في تزايد والجرحى أكثر مما ورد.

وكانت وزارة الدفاع اليمنية نفت امس الاول ان يكون الطيران الحربي استهدف سوق شعبيا مما أدى الى مقتل العشرات وقال ان ما تردد حول ذلك الأمر مجرد «أكاذيب».

وكان بيان سابق للحوثي أشار أمس الاول إلى أن الحوثيين استولوا على 64 موقعا عسكريا كان آخرها موقع الشقر بسفيان إضافة إلى تمكن أتباعه من أسر أكثر من 90 جنديا من الحرس الجمهوري في موقع القش، بحسب البيان نفسه.

واستغرب الحوثي في بيانه تصريحات السلطة التي قال انها تتعمد إنكار الهزائم التي قال انه يثبتها بالصوت والصورة فيما هي «تنكر كالعادة» تلك الهزائم التي اعتادت عليها وأفراد قواتها المسلحة ممن وصفهم بـ «المغرر بهم».

وفي سياق متصل، جددت الأمم المتحدة مناشدتها المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه عشرات الآلاف من النازحين من مناطق النزاع بمحافظة صعدة وطالبت بتقديم مساعدات عاجلة لهم.

من جهة اخرى، اختطف مسلحون قمليار رجل أعمال شهير من وسط العاصمة اليمنية صنعاء واقتادوه إلى منطقة حريب بمحافظة مأرب شمال شرق البلاد حيث يساوم خاطفوه على إطلاقه بتسوية خلافات مع والده على قطعة أرض.

وقال مصدر يمني ليونايتد برس انترناشونال «يعد المختطف جمال عبدالواسع أنعم ثاني رجل أعمال يختطف في غضون الأشهر الثلاثة الماضية بعد اختطاف رجل الأعمال عبدالملك الخامري الذي لم يطلق سراحه حتى الآن».

مراقبو الاتحاد الأوروبي يشككون في صحة 1,5 مليون صوت في الانتخابات الأفغانية

عواصم ـ وكالات: رجح مراقبو الاتحاد الاوروبي في افغانستان امس ان يكون حوالي 1,5 مليون صوت في الانتخابات الرئاسية الافغانية التي جرت في 20 اغسطس الماضي مزورة، مشيرين الى ان ثلاثة ارباعها لمصلحة الرئيس المنتهية ولايته حامد كرزاي.

وجاء تصريح مراقبي الاتحاد فيما تستعد اللجنة المستقلة للانتخابات في افغانستان للاعلان عن النتائج الاولية للانتخابات.

وانتهت اللجنة بالفعل من فرز الاصوات في 95٪ من مراكز الاقتراع بينما جنبت 2,15٪ بسبب مزاعم بالتزوير. وتبعا لأحدث عمليات الفرز، فان كرزاي حصل على 54,3٪ من الاصوات وهي نسبة كافية للفوز بالانتخابات من الجولة الاولى بينما حصل منافسه عبدالله عبدالله وزير الخارجية السابق على 28,1٪.

مدير الاستخبارات الأميركية: العالم اليوم أقل تعرضاً لأخطار القاعدة

واشنطن ـ احمد عبدالله

قال مدير الاستخبارات الوطنية الاميركية دينيس بلير ان العالم اليوم اقل تعرضا لاخطار تنظيم القاعدة مما كان عليه في عام 2001. واوضح بلير في مؤتمر صحافي عقده بواشنطن وعرض فيه تقرير اجهزة الاستخبارات الاميركية المتعلق باولوياتها خلال الاعوام الاربعة المقبلة ان تلك الاجهزة تتفق في ان مواجهة المنظمات الارهابية العاملة دوليا هي الاولوية الاهم على قائمة مهامها في المرحلة المقبلة.

وقال بلير «العنصر الذي جعل كل دول العالم اكثر امنا الآن فيما يتصل بتهديدات القاعدة هو ان اجهزة الامن في العالم راكمت قدرا كبيرا من المعلومات وتمكنت من بناء علاقات تعاون وثيقة لحماية امن المدنيين، لقد مكننا ذلك من رصد عمليات تلك المنظمات قبل وقوعها ومن ثم احباطها».

وفهم من تصريحات بلير انه يلمح الى معارضته لمن يقولون ان وسائل الاستجواب الخشن او بالاحرى التعذيب يمكن ان تؤدي الى زيادة الامن او انها هي التي ادت الى تراجع عدد العمليات الارهابية الكبيرة التي ترتكب في العالم.

عباس لإصدار مرسوم التحضير للانتخابات في 25 أكتوبر

رام الله ـ د.ب.أ: قالت مصادر فلسطينية رسمية امس إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيصدر مرسوما رئاسيا قبل الخامس والعشرين من أكتوبر المقبل يدعو فيه إلى التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وذكرت المصادر في تقارير نشرتها صحف محلية تصدر في رام الله أن هذا الإجراء «لن يتعارض مع الجهود والتوجهات من أجل إنجاز الاتفاق الوطني» في الحوار الفلسطيني الذي ترعاه مصر والذي من المقرر استئنافه بعد عطلة عيد الفطر. وتابعت المصادر «أما إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق وطني وإنهاء الانقسام فان الأمور ستتجه لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها المقرر».

وكانت حماس أعلنت رفضها إجراء الانتخابات قبل التوصل إلى اتفاق مصالحة وطنية شامل.

البرلمان الياباني ينتخب هاتوياما رئيساً للوزراء والحكومة لاتباع ديبلوماسية أكثر استقلالاً عن واشنطن

طوكيو ـ وكالات: انتخب البرلمان الياباني امس زعيم الحزب الديموقراطي يوكيو هاتوياما لتولي منصب رئيس الوزراء الـ 93 لليابان، ليقود بذلك تحالفا حكوميا مع حزبين آخرين صغيرين.

وفاز الحزب الديموقراطي الياباني الذي ينتمي له هاتوياما فوزا تاريخيا على الحزب الديموقراطي الحر المحافظ الذي حكم اليابان خلال الاعوام الـ 54 الماضية في الانتخابات التي جرت في الثلاثين من شهر اغسطس الماضي.

وابلغ هاتوياما ـ البالغ من العمر 62 عاما ـ الصحافيين لدى خروجه من قاعة البرلمان قائلا «لدي شعور غامر بالسعادة لهذا التغيير في مجرى التاريخ السياسي لليابان»، معربا في الوقت ذاته عن احساسه بالمسؤولية الضخمة الملقاة على عاتقه.

وكان رئيس الوزراء الاسبق تارو اسو قد تقدم باستقالته امس مع الحكومة التي شكلها في سبتمبر الماضي.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن آسو قوله «علي الآن أن أتوقف عن متابعة جهودي وانا في منتصف الطريق فيما يخص التحديات التي نواجهها بسبب الأزمة المالية العالمية وقضايا كوريا الشمالية»، واضاف «بذلت ما في وسعي من أجل بلدي وذلك في وقت قصير بأقل من سنة».

هاتوياما يحني رأسه للنواب اليابانيين الذين انتخبوه رئيسا للحكومة الجديدة أمس (رويترز)

وأمل بشدة وتوقع أن تتمكن الإدارة الجديدة من النهوض باقتصاد البلاد وكذلك أن تتعاطى بطريقة مثلى مع الوضع الدولي المكافح للإرهاب والقرصنة.

ولاحقا اعلن عن اسماء الوزراء اللذين عينهم هاتوياما في الحكومة الجديدة وابرزهم القيادي في الحزب الديموقراطي كوتسويا اوكادا وزيرا للخارجية وهيروهيسا فوجي وزيرا للمالية والزعيم النقابي السابق ماسايوكي ناوشيما وزيرا للاقتصاد والتجارة والصناعة، بحسب الناطق باسم الحكومة الجديدة.

يذكر ان وزير الخارجية الجديد سيكلف باتباع ديبلوماسية اكثر استقلالية عن الولايات المتحدة من دون مس اسس التحالف معها كما وعد حزبه خلال الاقتراع.

كما وعد الحزب الديموقراطي بتحقيق تقارب بين اليابان وجاراتها الآسيوية، خصوصا الصين شريكتها التجارية الكبرى.

ويتعين على الحكومة اليابانية الجديدة الايفاء بوعودها في الحملة الانتخابية من تبني خطط للحد من الانفاق على المستهلكين وتخفيف القيود البيروقراطية على السياسة، وفي الوقت ذاته العمل على انعاش الاقتصاد الذي يشهد اسوأ كساد له منذ ستين عاما.

كما تعهد هاتوياما بالعمل على تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة بحوالي 25٪ بحلول العام 2020 مقارنة بمستويات العام 1990.

هذا وانتخب مجلس النواب امس القيادي في الحزب الديموقراطي تاكاهيرو يوكوميشي رئيسا للمجلس.